مذهب المص خلافا للش فيما سياتي حيث حصر في
ضمير الشان موافقا في ذلك لابن الحاجب الذي حصر
فيه ويجعل الخبر بعدها في هذه الحالة وهي حالة
حذفه جملة سوا كانت اسمية او فعلية شرطية او
غير شرطية بشرط ان تكون جامدة غير متصرفة
وغير دعائية كما سياتي توضيح ذلك ان شا الله تعالى
عند قول المتن وان يكن فعلا الخ وهذا ظاهر فيما
اذا كان اسمها محذوفا فان الخبر يكون جملة لا غير
اما اذا كان مذكورا فيكون جملة ومفردا بدليل
انك ربيع فالكاف اسمها وربيع خبرها وهو مفرد
ومعني قول المص استكن اي حذف وجوبا فلا يجب
التصريح به مع ان اصلها ان صرح به ردت لاصلها
الذي كانت عليه من التشديد قبل تخفيفها ولا يجوز
تخفيفها معه وليس معني الكن استتر فيها لانها
حرف والحرف لا يستتر فيه ضمير وايضا هو منصوب
فاشبه الفضلة والفضلة تحذف ولا تستتر والذي
يستتر هو المرفوع العمدة الذي لا يجوز حذفه
بقيت على ما كان له اي عكس ان المكسورة فانها
اذا خففت اهملت وصار عملها قليل وهذه لا تهمل
اصلا والفرق بينها وبين ان المكسورة انها اشبهت الفعل
وهو عض فعل ماض او امر بخلافها فانها اشبهت مثل الامر

فقط

فقط فان كجد فلما كان شبهها به اقوي منها لم تهمل اعلانها
الا ضمير الشان وهذا الحصر على مذهب ابن
الحاجب القايل بانه لا يكون الا ضمير الشان لا على
مذهب المص القايل بانه لا فرق بين ان يكون اسمها
المحذوف ضمير شان او غيره كما تقدم فكان الاولى
للش عدم الحصر ليكون موافقا لكلام المص ومذهبه
ومثال ما اذا كان محذوفا وهو غير ضمير الشان قولك
بلغني ان قام ابوه اي انه زيدا قام ابوه واما مثال
حذفه وهو ضمير شان فمعلوم من الش وخبرها
لا يكون الا جملة اي لا غير وهذا ظاهر فيما اذا كان محذوفا
اما اذا كان مذكورا فيكون مفردا وجملة كما تقدم
والتقدير علمت انه اسم بتشديد ان ولا يجوز تخفيفها
لانه اذا ذكر معها وصرح به ردت لما كانت عليه من
التشديد قبل تخفيفها كما تقدم فلو انك الى فان
مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبني على الكسر في
محل نصب لانه خطاب لمونث وجملة سالتني في
محل رفع خبرها ويوم ظرف او جار ومجرور ومضاف
اليه متعلق به وطلاقك مفعول ثان لسال وقوله
ولم ابخل جملة واقعة جواب لو وانت صديقة مبتدا
وخبر وهي جملة حالية والمعني فلو انك سالتني في
يوم طلاقك لم ابخل به والحال انك صديقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)